

صحيح مسلم

7 - (2257) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص وأبو معاوية ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش .

ح وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال .
 . شعرا يمتلئ أن من خيرا يريه قيحا الرجل جوف يمتلئ لأن A ا رسول قال Y
قال أبو بكر إلا أن حفصا لم يقل يريه .

[ش (يريه) قال أهل اللغة والغريب يريه من الوري وهو داء يفسد الجوف ومعناه قيحا يأكل جوفه ويفسده قال أبو عبيد قال بعضهم المراد بهذا الشعر شعر هجي به النبي A قال أبو عبيد والعلماء كافة هذا تفسير فاسد لأنه يقتضي أن المذموم من الهجاء ما يمتلئ منه الجوف دون قليله وقد أجمع المسلمون على أن الكلمة الواحدة من هجاء النبي A .
موجبة للكفر قالوا بل الصواب أن المراد أن يكون الشعر غالبا عليه مستوليا عليه بحيث يشغله عن القرآن وغيره من العلوم الشرعية وذكر ا تعالى وهذا مذموم من أي شعر كان فأما إذا كان القرآن والحديث وغيرهما من العلوم الشرعية هو الغالب عليه فلا يضر حفظ اليسير من الشعر مع هذا لأن جوفه ليس ممتلئا شعرا]